

الغربان
السبعة

الغربان السبعة

وَقعتْ حَوادِثُ هذهِ القِصَّةِ في الزَّمَنِ الغابِرِ السَّحيق ، (الماضي البَعيد) في بلدٍ غابَ اسْمُهُ عن ذِهْني (عن فِكْري).

كانتِ امْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ (ماتَ زَوجُها) تَعيشُ مَعَ أَولادِها الثَّمانِيَة ، سَبْعَةِ صِبْيانٍ وَصَبِيَّةٍ هي أَصْغَرُهُم. وكانَتِ الأُمُّ تَكُدُّ وَتُجْهِدُ نَفْسَها لِتَقومَ بأَوَدِهِم (بِمَعيشَتِهِم ، بإِعالَتِهِم).

كَانَ الصِّبْيانُ عُصاةً (غيرَ مُطيعين) وَقِحِينَ ، يُقْلِقونَ راحَةَ أُمِّهِم ، وَلَيسَ لَها في الأَمْرِ حيلَة. فَتُطيلُ بالَها عليهِم ما استَطاعَتْ إلى ذَلِكَ سبيلاً. أمّا الصَّبِيَّةُ فَكَانَتْ مُحِبَّةً مُطيعَة ، تَسْهَرُ على رَاحَةِ والِدَتِها ، وَتُؤازِرُهَا في الأَعْمالِ البَيتيَّة (تُعاوِنُها ، تُساعِدُها) ، وَتُخَفِّفُ عَنْها ثِقْلَ الْحَياةِ وَمَتاعِبَها.

إتَّفَقَ مَرَّةً (حَدَثَ) أَنْ أَزْعَجَ الصِّبْيانُ والِدَتَهُم ، وأَبْعَدوا في إِزْعاجِهَا (تَمادَوا فيه ، بالَغوا فيه ،





ذَهَبوا في إِزْعاجِها إلى حدٍّ بَعيد) ، وأَسْمَعوها كَلِماتٍ نابِيَة (يَنْفُرُ مِنْها السَّامِع ، قَبيحَة) ، تَنُمُّ على سُوءِ خُلْقٍ وَشَراسَةِ طَبْع . فَثارَ ثائِرُ الأُمِّ (غَضِبَتْ غَضَباً شَديداً) ،وكَانَ الْكَيْلُ قد طَفَح ، فَدَعَتْ عَلَيْهِم بِقَوْلِها : « لَعْنَةُ اللهِ تَحِلُّ عليْكُم ، لَقَدْ أَزْهَقْتُم روحي (قَتَلْتُموني) ، هَلّا مَسَخَكُمُ اللهُ غُرْباناً (حَوَّلَكُم إلى غُرْبان) .

ما إِنْ فاهتِ الأُمُّ بِهَذِهِ الْكَلِماتِ (لَفَظَتْ بها ، نَطَقَتْ بها)حتّى اسْتَحالَ أَولادُها السَّبْعَةُ إلى سَبْعَةِ غُرْبان. نَعَقوا (صَوَّتوا) وَصَفَّقوا بِأَجْنِحَتِهِم ، وَبِأَسْرَع مِنْ لَمْحِ الْبَصَر ، خَرَجوا مِنَ النَّافِذَة ، وَحَلَّقوا في الْفَضاء (إِرْتَفَعوا فيه) .

تَمَلَّكَتِ الدَّهْشَةُ الْأُمَّ وَابْنَتَها ، فَهَبَّتا إلى النَّافِذَةِ كالْمَجْنونَتَين ، وَحَدَّقَتا إلى الغُرْبانِ السَّبْعَةِ يَسْبَحونَ في الجَوّ. وَعَبَثاً راحَتِ الوالِدَةُ التَّعِسَةُ تُناديهِم بِأَعْلى صَوتِها ، وَتَتَوَسَّلُ إِلَيْهِم وَتَسْتَعْطِفُهُم : « إِرْجَعوا ، يا أَولادي ، كَلِماتٌ خَرَجَتْ من فَمي في فَورَةِ غَضَب... » لَم تَكَدْ تَنْطِقُ بِهَذِهِ الكَلِماتِ حتّى كَانَتِ الغُيومُ قَد حَجَبَتْهُم فَتَوارَوا عَنِ الأَنْظار.

بَقِيَتِ الأُمُّ وَابْنَتُها فَتْرَةً مِنَ الزَّمَنِ تَنْظُرانِ إلى الْفَضاء حائِرَتَينِ ذاهِلَتَينِ ، وَهُما تأْمُلانِ أن يعودَ الغُرْبان ، بَعْدَ أن يَكونوا قاموا بِجَوْلَةٍ في الجَوّ. وَلَكِنْ طالَ انْتِظارُهما ، حتّى مَلَّتا الانْتِظار ، وَلَمْ تَتَحَقَّقِ الآمال.





إنْهَمَرَتِ الدُّمُوعُ مِدْراراً من عَيْنَي الوالِدَة (سالَتْ بِغَزارَة)، وراحَتْ تَلْطِمُ صَدْرَها، وَتَنْتِفُ شَعْرَها، وَتَشْهَقُ وَتُوَلْوِل، وَتَنْدُبُ سُوءَ حَظِّها: «آه ما أَشْقاني، يا لِتَعاسَتي! كَيْفَ سَمَحْتُ لِنَفْسي بأَنْ أَتَلَفَّظَ بِتِلْكَ الكَلِماتِ المَشْؤُومَة؟

ما إِنْ تَهْدَأُ بَرْهَةً حتّى تَعودَ فَتُنادي أَولادَها فَرْداً فَرْداً، وَتَسْتَحْلِفُهُ بكل عَزيزٍ عليه، أَن يَرْجِعَ إلى البَيت. فَتَسْتَقْبِلُهُ وتَضُمُّهُ إلى صَدْرِها، وَتَنْسَى ما خَلَقَ لها من مَتاعِب، وَحَمَّلَها من هُموم، وَسَبَّبَ لها من آلام. «عُدْ، يا ابْني، يا عَزيزي، يا نُورَ عَيني، ما نَفْعُ حَياتي، وَقَدْ غِبْتَ عن ناظِري؟» وَتَغُصُّ بِدُموعِها، فَتَعْجِزُ عَنِ الْكَلام.

كَانَتِ ابْنَتُها تَقِفُ إلى جَانِبِها كَئِيبَةً (حَزينَةً) حائِرَة، وَقَلْبُها يَكادُ يَنْفَطِرُ أَسىً إِشْفاقاً عليه (يَنْشَقُّ حُزْناً). فكَفْكَفَتْ عَبَراتِها (مَسَحَتْ دُموعَها) وَتَمالَكَتْ لِئَلاّ تَزيدَ في جَزَعِ والِدَتِها. إِرْتَمَتْ في حُضْنِها تُلاطِفُها وَتُؤاسيها (تُشارِكُها في حُزْنِها)، وَتُعَلِّلُها بِالآمال: «يا أُمَيمَتي، يا أَعَزَّ شَخْصٍ عِنْدي، هَوِّني عليْكِ. إِنَّ قَلْبِي يُحَدِّثُني بأَنَّ إِخْوَتي سَيَعودونَ إِلَيْنا سالِمينَ بإِذْنِ الله، وَقَدْ عَدَلوا عن سيرَتِهِم الماضِيَة (أَقْلَعوا عنها، رَجَعوا عنها)، فَيَلْتَفُّونَ حَولَكِ، وَتُمَتِّعينَ نَظَرَكِ بِرُؤْيَتِهِم».

وَما زالَتْ بِها حتّى هَدَأَ رَوعُها ، وَاطْمَأَنَّ بالُها ، وَطَابَتْ نَفْسُها إلى حَدٍّ ما . فَضَمَّتِ الأُمُّ ابْنَتَها إلى صَدْرِها ، وَتَنَهَّدَتْ تَنَهُّدَةً عَميقَةً فَرَّجَتْ بِها كُرْبَتَها (كَشَفَتْ

هَمَّها) ، قالَتْ : «يا نورَ عَيني أَنت ، يا ابْنَتي . أَنْتِ تَعْزِيَتي . حَبَّذا لو صَحَّ فَأْلُكِ (تَحَقَّقَ ما تَتَوَقَّعِينَ من خَير) .

مرَّتِ الأَسابيعُ وَالْأَشْهُرُ ، ولم يَعُدْ الْغُرْبان . أُظْلِمَتِ الدُّنْيا في عَيْنَي الأُمّ ، وَساءَتْ حالَتُها . فَقالَتْ لها ابْنَتُها : «يا أُمّاهُ الْمَحْبوبَة ، قَرَّرْتُ أن أَذْهَبَ بِطَلَبِ إِخْوَتي ، لَعَلّي أَهْتَدي إلى مَقَرِّهِم ، وَأُقْنِعُهُم بالعَوْدَة» .

رَاعَ هذا الكَلامُ الوالِدَة ، قالَتْ : «أَخافُ أَنْ يَحُلَّ بِكِ مَكْروه ، فَأَموتُ أَسفاً عَلَيكِ .

—لا تَجْزَعي ، إنّي واثِقَةٌ مِنَ النَّجاح ، زَوِّديني رِضاكِ وَبَرَكَتَكِ .

—أَدْعِيَتي تُرافِقُكِ ، يا حَبيبَتي . وَفَّقَكِ الله ، وَرَدَّكِ إليّ سالِمَة» . وعانَقَتْها عِناقاً طَويلاً .

أَخَذَتِ الابْنَةُ عَصاً تَعْتَمِدُ عَلَيها في سَفْرَتِها الطَّويلَة (تَتَوَكَّأُ عَلَيها) ، وَغادَرَتِ الْمَنْزِل .



ما إنْ تَخطَّتِ الْفَتاةُ العَتَبَةَ (تَجاوَزَتْهَا) حتّى نادَتْها والِدَتُها: «يا ابْنَتي!». فَرَجَعَتْ أَدْراجَها: «نَعَمْ، يا أُمّاه!» نَزَعَتِ الأُمُّ خاتَماً مِنْ إصْبَعِها، وَأَعْطَتْهَا إيّاه قائِلَة: «تَخَتَّمي بِهِ (أَدْخِليهِ في إصْبَعِكِ)، قد تَحْتاجينَ إلَيْه في سَفَرَتِك».

جَدَّتِ الصَّبِيَّةُ بالمَسْيِر (إجْتَهَدَتْ فيه، نَشِطَتْ، أَسْرَعَتْ)، فَقادَتْهَا خُطاها أَمامَ جَبَلٍ صَعْبِ الْمُرْتَقى. تَوَقَّفَتْ قَليلاً تَتَأَمَّلُهُ (تَتَفَرَّسُ فيه، تَنْظُرُ إلَيْهِ مَلِيّاً)، وقد هالَها ارْتِفاعُه (عَظُمَ عَلَيْها، أَفْزَعَها، أَخافَها)، فَقَرَّرَتْ أَن تُحَوِّلَ وِجْهَةَ سَيرِها. إلّا أَنّها سَمِعَتْ صَوتاً في داخِلِها يَقول: «إنَّ إخْوَتَكِ اسْتَوطَنوا قِمَّةَ هذا الجَبَل (إسْتَقَرّوا فيها، سَكَنوها)، فَعَزَمَتْ على تَسَلُّقِه.

إسْتَجْمَعَتْ قِواها، واتَّكَلَتْ على الله، وَباشَرَتِ الْعَمَل. ما إن بَلَغَتْ نِصْفَ الطَّريقِ حتّى كانَتْ قَدْ أَدْمَتْ يَدَيها (سال الدمُ مِنْهُما)، وَاسْتَنْفَدَتْ قِواها. فَداخَلَها القُنوطُ (الْيَأْس)، وَفَكَّرَتْ بِالْعُدولِ عَنْ مُواصَلَةِ طَريقِها. فَوَقَعَ بَصَرُها على وَزَّةٍ جاثِمَةٍ على صَخْرَةٍ في أَعْلَى الجَبَل، فنادَتْها: «أَيَّتُها الْوَزَّةُ الحَسْناء!»





رَفعَتِ الأَوَزَّةُ رأْسَها ، وَأَجالَتْ بَصَرَها فِيما حَولَها ، قالَتْ : «مَنْ يُناديني؟»

أَجابَتْهَا الْفَتاة : «أَنا هنا ، أَيَّتُها الْوَزَّةُ الْجَميلَة ، أَسْتَحْلِفُكِ بِأَنْ تُعينيني (تُساعِديني) .

—وَماذا تَبْغِينَ مِنّي (تَطْلُبينَ مِنّي) ، أَيَّتُها الصَّبِيَّةُ اللَّطيفَة؟

—أَسْأَلُكِ أَن تُقْرِضيني جَناحَيكِ (تُعيريني) لِأَسْتَعينَ بِهِما عَلى بُلوغِ قِمَّةِ هذا الجَبَل. لَقَدْ خارَتْ قِواي (ضَعُفَتْ) ، وَفَتَرَتْ هِمَّتي ، وَعَجِزْتُ عَنْ مُتابَعَةِ المَسير. وَسَوفَ أُرْجِعُهَا إِلَيكِ بَعْدَ أَنْ أَكونَ أَنْجَزْتُ مُهِمَّتي (أَتْمَمْتُها) . وَلَكِ مِنّي أَلْفُ شُكْر .

—بِكُلِّ طِيبَةِ خاطِر ، أَيَّتُها الفَتاةُ الشُّجاعَة . وَيُسْعِدُني (يَسُرُّني ، أكونُ سَعيدَة) أَنْ أُعاوِنَكِ على تَحْقيقِ ما تَسْعَينَ إِليه ، وأَتَمَنّى لكِ التَّوفيق» . وَنَزَعَتْ جَناحَيها وَأَعْطَتْهُما لَها .

ما إِنْ تَسَلَّمَتْ فَتاتُنا الشُّجاعَةُ الجَناحَينِ حتّى حَلَّقَتْ في الفَضاء ، وَبِمِثْلِ طَرْفَةِ العَين ، اعْتَلَتْ قِمَّةَ الجَبَلِ . وَشَدَّ ما كانَتْ دَهْشَتُها وَفَرْحَتُها في آنٍ معاً ، عِنْدَما وَجَدَتْ نَفْسَها أَمامَ بابِ بَيتٍ صَغير . فَكَّرَتْ في نَفْسِها : «إِنّي على يَقينٍ من أَنَّ إِخْوَتي يَأْوُونَ هذا البَيت (يَنْزِلون فيه ، يُقيمونَ فيه ، يَقْطُنونَ فيه ، يَسْكُنونَه)» .

فَتَحَتِ البابَ وَدَخَلَتْ ، فإِذا بها أَمامَ سَبْعِ طاوِلاتٍ وَسَبْعَةِ كَراسي ، وَسَبْعَةِ أَسِرَّة (تُخوت) ، وَكانَتْ جَميعُها صَغيرَةَ الحَجْم . وَرَأَتْ أَنَّ المائِدَةَ مَمْدودَة ، عَنَيتُ أَنَّهُ كانَ على كُلِّ طاوِلَةٍ صَحْنٌ يَحْوي طَعاماً ، وَإِلى جانِبِهِ كَأْسُ ماءٍ وَرَغيفُ خُبْز . وكانَ الجوعُ قد اشْتَدَّ بها .







فتناوَلَتْ لُقْمَةً من كُلِّ صَحْنٍ لِتُسكِّنَ جوعَها ، وَتسدَّ رَمَقَها (تَحْفَظُ حياتَها لِئَلاّ تَموتَ جوعاً) . ثمّ استَلْقَتْ على أَحَدِ الأَسِرَّة ، وكان التَّعَبُ قد أَخذَ مِنْها مَأْخَذَه ، فَغَرَقَتْ في سُباتٍ عَميق (نَوم) .

عِنْدَ الظُّهرِ أَقْبَلَ الغُرْبانُ من نُزْهَتِهِم الصَّباحِيَّة . فَتحَ أَحَدُهُمُ الْبابَ فَدَخلوا . جَلَسَ كُلُّ واحِدٍ إِلى طاوِلَتِه . قَالَ أَحَدُهُم : «مَنْ أَكَلَ لُقْمَةً مِنْ رَغيفي ؟» وَقالَ غَيْرُه : «وأَنا أيضاً أُكِلَ لُقْمَةٌ من رَغيفي» . وكَانَ هذا لِسانُ حالِهِم جَميعاً . إِلّا أَنَّهُمْ كانوا جياعاً ، فَانْصَرفوا أَوَّلاً إِلى تناوُلِ طَعامِهِم ، عَلى أَنْ يَبْحَثُوا فيما بَعْدُ عَنِ الشَّخْصِ الّذي دَخَلَ مَنْزِلهِم وَقاسَمَهُم زادَهُمْ (أَخَذَ قِسْماً مِنْ طَعامِهِم) .

نَهضوا عَنِ المائِدَةِ ، وَنَعَقوا نَعيقاً طويلاً ، عَلامَةَ الرِّضى وَالارْتِياح . أَجالوا نَظَرَهُم



في أنْحاءِ الْغُرْفَة ، فَأَبْصَروا فتاةً مُسْتَلْقِيَةً على أَحَدِ الأَسِرَّة . وقد غلبَ عليها النَّوم . فَسَمَّرَتْهُم الدَّهْشَةُ في مكانِهِم : « كَيْفَ تَمكَّنَتْ هَذهِ الفَتاةُ من أَنْ تَقْتَحِمَ قِمَّةَ الجَبَل (تَدْهَمُها ، تَغْشيها ، تَأْتيها) ؟ »

إِقْتَربوا مِنْها وَحَدَّقوا إِلَيها ، فلم يَعْرِفوها لِأَوَّلِ وَهْلَة (بادِيءَ ذي بَدْء) ، ولم يَخْطُرْ على بالِهِم أَنَّ أُخْتَهُمْ اجْتازَتِ المسافَةَ الطَّويلَةَ (قَطَعَتْها) الَّتي تَفْصِلُ بَينَ بَيتِ والِدَيْهِم وَقِمَّةِ الجَبَل . وَلَكِنْ لَمْ يَلْبَثْ أَحَدُهُم أن هَتَفَ : « أُراهِنُ أَنَّ هذهِ الفتاةَ أُخْتُنا » . فَعارَضَهُ آخَرُ (خالَفَهُ في الرَّأْي) ، قالَ : « هذا أَمْرٌ مُسْتَحيل . أَنَّى لَها أَن تَصِلَ إِلَينا » . وَكَثُرَ اللَّغط (الجَلَبَة ، الضَجَّة) ، وارْتَفَعَتِ الأَصْوات ، وَاحْتَدَمَ الجِدال (إِشْتَدَّ ، حَمِيَ) ، مِنْهُم مَنْ يُثْبِتُ الأَمْر ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُنْكِرُه ...

تَمَلْمَلَتِ الفَتاةُ (تَقَلَّبَتْ على فِراشِها ، تَحَرَّكَتْ) ، فَتَمَطَّتْ فَتَثاءَبَتْ ، وَأَخيراً فَتَحَتْ عَيْنَيْها . فَأَبْصَرَتِ الغُرْبان . تَرَدَّدَتْ قَليلاً ، وَهِيَ لا تَكادُ تُصَدِّقُ ما تَراهُ عَيناها . وَمَا لَبِثَتْ أَن وَثَبَتْ مِنْ فِراشِها ، وَقَلْبُها يَرْقُصُ فَرَحاً ، وَصاحَتْ : « إِخْوَتِي ، أَعِزَّائي ! ... » وَأَكَبَّتْ عَلَيهِم (أَقْبَلَتْ عَلَيْهِم) تُطَوِّقُهُم بِذِراعَيها واحِداً واحِداً ، وَتُشْبِعُهُمْ تَقْبيلاً ، وَدُموعُ الغِبْطَةِ تَهْمي من مُقْلَتَيْها (تَنْهَمِرُ ، تَسيلُ) . وَعَلَتْ أَصواتُ الْغُرْبان ، وَقَدْ أَخَذَتْهُم نَشْوَةُ الطَّرَب (سَكْرَةُ السُّرور) . وَانْهالَتِ الأَسْئِلَةُ على صَبِيَّتِنا (إِنْصَبَّت عليها) ، دونَ أَن يُفْسَحَ لها في المَجالِ لِتُجيبَ عَنْها . وَرُوَيداً رُوَيداً هَدَأَتِ الخَواطِر ، وسادَ السُّكون .





حِينَئِذٍ سَأَلوها : «وَالآنَ ما الْعَمَل؟»

أَجابَتْهُم : «نَعودُ إِلى البَيت».

—وَهَلْ تَظُنِّينَ أَنَّ والِدَتَنا تَسْتَقْبِلُنا؟

—تَسْتَقْبِلُكُم ! وهلْ تَشُكّونَ في ذَلِكَ؟ إِنَّها تَفْتَحُ لَكُمْ قَلْبَها قَبْلَ بَيْتِها ، وَهْيَ تَتَرَقَّبُ عَوْدَتَكُمْ بِفارِغِ الصَّبْر. إِنّما أَسْأَلُكُم أَن تُقْلِعوا عن سيرَتِكُمُ الْماضِيَةِ(تَعودواعنها ،تَعْدِلواعنها ،تَتَخَلَّواعنها).

فَهَتَفوا بِصوتٍ واحِد : «نَعِدُكِ وَعْداً صادِقاً أَكيداً لا رَجْعَةَ عنه ، بِأَنَّنا سَنَكونُ أَبْناءً مِثالِيِّين ، مُطيعِين وَمُحِبِّين. وَسَوفَ نُعَوِّضُ بِتَصَرُّفِنا عمّا سَلَفَ (سَبَق) وَصَدَرَ عَنّا. فَنُكَفْكِفُ دَمْعَها (نَمْسَحُه) ، وَنُبَلْسِمُ جِراحَ قَلْبِها (نُداويها) ، وَنُنْسيها ما قاسَتْهُ بِسَبَبِنا (تَحَمَّلَتْه).»

فَقالَتْ لَهُمْ : «هَلُمُّوا بنا». وَقَبْلَ أَن يُغادِروا الْمَكان ، قَصَدَ الأَخُ الأَكْبَرُ مَخْبَأً في إِحْدى زَوايا الغُرْفَة ، وَأَخْرَجَ مِنْهُ كيساً مَمْلوءاً دَنانير ، فاحْتَمَلَه. حِينَئِذٍ بَسَطوا أَجْنِحَتَهُمْ وَارْتَفَعوا في الفَضاء. مَرّوا بِالوَزَّةِ الّتي أَعارَتْ جَناحَيْها لِلْفَتاة ، فَحَطُّوا إِلى جانِبِها. نَزَعَتِ الصَّبِيَّةُ جَناحَيِ الوَزّة ، وَأَرْجَعَتْهُما إِلَيها ، وَشَكَرَتْها على مَعْروفِها ، وَدَعَتْها إِلى مُرافَقَتِهِم ، فَتَسْتَقْبِلُها وَالِدَتُهُم بِحَفاوَةٍ وَإِكْرام. فاعْتَذَرَتِ الوَزَّةُ شاكِرَة.

حَمَلَ الأَخُّ الأَصْغَرُ أُخْتَهُ ، وَواصَلوا طَيَرانَهُم.

في هذِهِ الأَثْناء ، كانَتِ الأَفْكارُ السَّوداءُ تَنْتابُ الوالِدَة (تَعْتَوِرُها ، تَأْتِيها ، تُلازِمُها) ، وقد طالَ غِيابُ ابْنَتِها. فَتَشْهَقُ بِالبُكاء : «آهْ ما أَسْوَأَ حَظِّي ! لِماذا تَرَكْتُها تَذْهَبُ بِطَلَبِهِم؟ كَيْفَ يَتَسَنَّى لها (يَتَسَهَّلُ لها ، يَتَيَسَّرُ لها) أَن تَلْحَقَ بِهِم ، وقد ذَهَبوا اللهُ يَعْلَمُ إِلى أَين؟ وكيفَ تَصْفو لِيَ الحَياةُ بَعْدَ الآن ، وقد تَرَمَّلْتُ (أَصْبَحْتُ أَرْمَلَة) ، وَابْتَعَدَ عَنّي جَميعُ أَولادي؟ تُرى ، هل يُشْفِقُ اللهُ عَلَيَّ ، وَيَرُدُّهُم إِلَيَّ سالِمِين؟»

في أَحَدِ الأَيّامِ بَينَما كانَتِ الوالِدَةُ قابِعَةً في زاوِيَةٍ من بَيْتِها تَجْتَرُّ هُمومَها (تُرَدِّدُها في داخِلِها). وإِذا بِالبابِ يُقْرَع. نَهَضَتْ مُتَثاقِلَةَ الخُطى ، وَهِي تَتَساءَلُ : «مَنِ الطّارِق؟». وَقَبْلَ أَن تَصِلَ كانَ البابُ قد فُتِحَ. دَخَلَ الغُرْبانُ تَتَقَدَّمُهُم أُخْتُهُم : «أَولادي». وَضَمَّتْهُم إِلى صَدْرِها بِشَوقٍ وَلَهْفَة. فَعادَ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُم إِلى طَبيعَتِه.

عِنْدَما انْتَهَتْ حَفْلَةُ اللِّقاء ، تَقَدَّمَ الابْنُ الأَكْبَرُ من والِدَتِه ، وَقَبَّلَ يَدَها ، قال : «عَفْوَكِ يا أُمّاه ! لَقَدْ بالَغْنا في عَذابِكِ فيما مَضى ، وَلَكِنْ مِنَ الآنِ وَصاعِداً ، سَنَكونُ أَولاداً بارِّينَ أَوفِياء» وَسَلَّمَها كِيسَ الدَّنانير.





أسئلة

١ — لِماذا لَعَنَتِ الأُمُّ أولادَها؟

٢ — ماذا حَلَّ بِالأولادِ عندما لَعَنَتْهُم أُمُّهَم؟

٣ — هل نَدِمَتِ الأُمُّ على كَلامِها؟ بَيِّنْ ذَلِك.

٤ — ماذا قالتِ الفتاةُ لأُمِّها، بَعْدَ أنْ طالَ غِيابُ إخوَتِها.

٥ — مَنْ أعانَ الفتاةَ على الوُصولِ الى مَقَرِّ إخوَتِها؟ كَيْفَ تَمَّ ذَلِك؟

٦ — كيفَ انْتَهَتِ القِصَّةُ؟



- الزناد السحري
- رمودة
- حكاية من الشرق
- ثليجة البيضاء
- مِصباح علاء الدّين
- بولي وَديدي
- غابة السّهم الذهبي
- الأمير إڤان وَالعُصفور الذهبي
- أبُو قِير وأبُو صِير
- علي بَابا وَاللصُوص الأربعُون
- هنسل وَغريتل
- الأميرة وَراعي الماعز
- البُلبُل
- الإخوة الثلاثة وَالكنز
- الزّهو البرّي
- أبُو جزمة
- شرشُوح
- الاميرة المسحُورة
- ٥ في قرن بازلاء
- الملك الضفدع
- جوقة مدينة بريما
- النّاي السحري
- الذئب وَالعنزات السّبع
- الأمِير دراغون
- الوزّة السّحريّة
- حصن الثوم
- الفول السحري
- الحمار الذهبي
- وُريدةُ الحمراءُ وَثُلَيجةُ البيضاء
- قُرّةُ العين
- القزمُ وَابنةُ الطحّان
- الحيّة البيضاء
- الشابُ المحظوظ
- جميلة الغابة
- راعية الوزّ
- جوهرة
- الغربان السبعة
- السمكة الذهبيّة


www.arabcomics.net